

البحث رقم (٤)

إعادة تأهيل الجزيرة الخضراء وتوظيفها كرافد سياحي بمدينة الكويت

الباحثة / أفراح مبارك حسين علي دشتي

مدرب متخصص في قسم التصميم الداخلي - كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت

المقدمة :

تقع الكويت على سواحل الخليج العربي حيث ينتشر المناخ الصحراوي الشديد الحرارة ، إلا أن حكومة دولة الكويت تمكنت من تخطي حاجز المناخ وتطوير دولة الكويت واستغلال ماضيها العريق وتحويلها إلى واحدة من أكثر دول الخليج تطوراً واستقطاباً للسياح وذلك من خلال التطور العمراني والانفتاح الحضاري وتطوير المرافق السياحية التي استطاعت أن تجذب عدداً كبيراً من السياح العرب والأجانب إلى الكويت، بالإضافة إلى استقبالها العديد من الأنشطة الفنية والتجارية العالمية في كل عام والتي تجلب معها الزائرين من دول مختلفة. والجزيرة الخضراء في دولة الكويت افتتحت في نهاية عام ١٩٨٨ وهي عبارة عن جزيرة صناعية تم تخطيطها وبنائها على ساحل الخليج العربي بمنطقة الشيوخ وتمتد من خلال ممر خاص لها داخل البحر على الواجهة البحرية ، إذ تعتبر اول الجزر الصناعية في دول الخليج العربي ، وهي على شكل دائرة قطرها كيلو متر ونصف ، تتوسطها بحيرة تمت تغذيتها بالماء ، وقد سميت بهذا الاسم لأنها كانت تحتوي على كثير من الاشجار والنباتات الخضراء على عكس ماهي عليه في الوقت الحالي ، حيث تم توظيفها للاجتماعات و المهرجانات والانشطة الترفيهية لجميع الفئات العمرية ، ونظرا لموقعها المتميز وجدت من الأهمية أن تلقى الضوء على تلك الروافد السياحية ونعيد تأهيلها وتوظيفها لتوافق وتواكب المتطلبات الحياتية والترفيهية في هذا العصر.

تم افتتاح الجزيرة الخضراء Island Green كجزء من مشروع الواجهة البحرية الخضراء في الكويت أوائل عام 1988م، وهي جزيرة صناعية بالكامل، وتحتل مساحة قدرها ٧٨٥٠٠٠ متر مربع، وترتبط باليابسة بممر طوله ١٣٤ م. وتتضمن الجزيرة الخضراء في الكويت العديد من المرافق السياحية التي ساعدت في رفع مكانتها في قائمة وجهات السياحة في الكويت لتصدرها لسنوات عديدة. ومن أبرز مزارات الجزيرة بحيرة اصطناعية تغذيها مياه البحر القادمة من الخليج العربي بظاهرة المد والجزر، وبرج بارتفاع ٣٥ متر .كما تتضمن الجزيرة الخضراء الملاعب والمطاعم والمقاهي، ومسرح روماني تتسع مدرجاته لقرابة ٧٠٠ شخص، وقلعة للأطفال، والعديد من الأنشطة الترفيهية

يقول الله تعالى في كتابه العزيز (وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار، وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار، ٣٢، ٣٣سورة إبراهيم) لقد تعددت النعم على الانسان وأمرنا الله سبحانه وتعالى أن نتأمل ونتفكر كي ندرك الغاية، وهي إعمار الأرض وان الله سبحانه وتعالى قد سخر الشمس والقمر والبحار والأنهار لخدمة الانسان والاستفادة منها، حيث

وهب الله تعالى للإنسان طاقة ليستغلها على مر السنين ليواكب التطور في العالم، ويضيف إلى المجتمع والبيئة.

مشكلة البحث:

تعاني الجزيرة الخضراء من عدم الاهتمام في توظيفها بالشكل الأمثل، حيث أنها منذ الافتتاح لم يتم التغيير في نشاطاتها ولا إضافة لأي نشاط جديد ولا يوجد أي مستلزمات متطورة، منطقة تفقر للعناصر الجاذبة للسكان والسياح أيضا وأصبحت لا تلائم وظيفتها الأساسية (الترفيهية والاجتماعية والثقافية).

حدود البحث

يشمل البحث على دراسة أحد الفراغات التصميمية (الجزيرة الخضراء) بمدينة الكويت وذلك من خلال:

- تحديد وظائف الفراغ.
- الاسس والمعايير الواجب مراعاتها.
- تضمين تكنولوجيا الخامات الحديثة ومدى توافق التصميم والتنسيق الجمالي للفراغات الداخلية والخارجية.
- دراسة استقصائية من خلال استبيان لرأى عينة عشوائية من الجمهور.

الهدف من البحث:

اقترح وطرح افكار جديدة غير موجودة حاليا في الجزيرة لخدمة المجتمع والسائحين، وتشمل الفئات العمرية المختلفة والوصول إلى صياغة تصميمية يتحقق من خلالها المطلوب والمرغوب الذي يتواءم مع الفترة الزمنية الحالية، وكيفية الاستفادة من التطور التكنولوجي والفكري والمعرفي.

الكويت والموروث الثقافي

المباني التراثية الكويتية تعد أحد أهم العوامل التي ساهمت في صياغة شخصية المدينة العمرانية حيث عبرت عن الهوية الإنسانية وقيم المجتمع المتواجدة فيه وسطرت سجلا معماريا حافلاً يشهد على تطور العمارة المحلية في المنطقة.

وهناك معايير وظروف بيئية ساعدت وشكلت عمارة دول الخليج العربي، ومن بينها دولة الكويت، حيث كانت المنطقة مقسمة إلى ممالك ودول وإمارات ولها كيان حضاري متجانس ومررت عليها أحداث كثيرة أثرت في مجرى التاريخ ، ولقد كان قلب صحراوي في صورته البدوية فترة

طويله من الزمن حتى ظهور النفط، حيث أثر هذا الاكتشاف على دول الخليج وشبه الجزيرة العربية ككل، وبالتالي على الاقتصاد في العالم وحركة التعمير والتمدن الذي وصلت إليه حتى عصرنا الحالي.

ويعود الوجود البشري في منطقة الكويت إلى أكثر من ثلاثة آلاف عام، كما تشير بقايا الآثار التي عثر عليها في جزيرة فيلكا (شكل ١)، ويرجع ذلك إلى موقع الكويت المتميز الذي جعلها حلقة وصل برية وبحرية بين أجزاء العالم القديم، والذي مكنها من التحكم في الممرات إلى تلك الحضارات.



(شكل ١) جزيرة فيلكا، مزيج من الحضارات بالكويت

وقد اختلف الكتاب والمؤرخون حول تاريخ نشأة الكويت الحديثة، ولكن التاريخ المرجح هو عام ١٧١٦م، حينما بدأ توافد مجموعة من الأسر والقبائل إلى هذه المنطقة، وكانت الكويت قبل نزول آل الصباح فيها أرضاً فقيرة لا يسكنها إلا لفيف من العشائر التابعة لـ (بن عريعر)، وأول من شيد فيها البيوت الحجرية هم آل الصباح الذين اتخذوها مقراً لهم. ولقد بدأت الكويت حضورها كمدينة صغيرة على الساحل الشمالي الغربي للخليج العربي، حيث (ينتمي أهلها إلى الصحراء نسباً وإلى البحر كمصدر للرزق)، وكان يطوّقها سور دائري يمتد إلى البحر ليحميها من هجمات القبائل الصحراوية، ولقد احاط المدينة عبر تاريخها أسواراً ثلاثة (شكل ٢) زودت كل من الأسوار الثلاثة بعدة مداخل (بوابات) ولم تنزل بعض هذه البوابات باقية حتى يومنا هذا.



(شكل ٢) أسوار وبوابات الكويت، منطقة الشامية

و موضوع الدراسة (الجزيرة الخضراء) عبارة مساحات من الأرض تتميز بتنوع المناسيب والمستويات الأفقية المعمارية الممتدة عبر شارع الخليج العربي إلى داخل البحر يقضى فيها الناس عطلاتهم بشكل جديد يحقق لهم فرصة الهروب من زحام وضوضاء الحياة الحديثة والتمتع بجمال ونقاء البحر والطبيعية وممارسة الأنشطة وما يرتبط بها من ثقافات محلية، القديم منها والمعاصر.

لكن مع مرور الوقت وزيادة أعداد الزوار وتباين الاحتياجات الانسانية لتباين خلفياتهم وثقافتهم وسيادة روح التقدم الحضاري ووسائل التكنولوجيا الحديثة، أصبحت الفراغات والمنشآت الحالية المتوفرة بالجزيرة غير قادره على تلبية رغبات الزوار المتجددة العصرية، وكان ذلك حافزا لتناولي هذا الموضوع وإلقاء الضوء على السلبيات واقتراح البدائل والأفكار الجديدة والمرتبطة بالحياة المعاصرة مستخدمة التكنولوجيا الحديثة بأسلوب أكثر اكتمالا وانسجاما مع الطبيعة الفريدة والبيئة المحيطة.

ومن خلال الزيارة الميدانية للجزيرة الخضراء تم التقاط بعض من الصور للجزيرة الخضراء (حديثا) ابتداءً من ممر الدخول للجزيرة نجد فراغا خاليا من اي ملامح دالة على الجزيرة.

وهذه مجموعة من الصور تبين المساحات غير المستخدمة ، والتي من المفترض اشغالها بعده طرق منها تشغيل المسرح للمسرحيات او تقديم عروض سنويه او احتفالات شهر فبراير، وإضافة كافيها و أماكن تضم الفولكلور الكويتي القديم وتجديد تلك المنطقه برحلات بحريه للمقبلين على

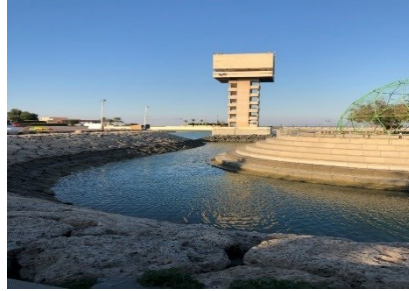
الجزيرة والاهتمام بالجانب الجمالي وزراعتها وإعادة الحياة فيها، حيث تفنّد الجزيرة العنصر الجمالي فيما يختص بالوظائف و تشكيل الفراغات.



(شكل ٣) موقع الجزيرة الخضراء وشارع الخليج العربي



(شكل ٣) فراغات غير مستخدمة



(شكل ٤) البحيرة الصناعية



(شكل ٥) مساحات مهجورة



شكل رقم (٦) أماكن طبيعية لم تستغل



شكل رقم (٧) الجزيرة تضم عدة مروجٍ خضراء تتخللها ممرات لم تستغل

أسئلة الاستبيان وتحليل النتائج :

أسمعت عن الجزيرة الخضراء في الكويت ؟

Translate Tweet



50 votes · 9 hours 4 minutes left

هل كانت آخر زيارة قريبة؟

Translate Tweet



28 votes · Final results

هل تعرف متى تم افتتاح الجزيرة الخضراء؟

Translate Tweet



34 votes · 13 hours 5 minutes left

هل هناك أنشطة ممتعة و ألعاب للأطفال؟

Translate Tweet



33 votes · Final results

هل قام احد بدعوتك إلى زيارتها؟

Translate Tweet



33 votes · 5 minutes left

إذا قمت بزيارتها هل تنصح الجميع بالزيارة؟

Translate Tweet

نعم	38%
لا	62%

تحليل الاستبيان:

تبين ان الجزيرة الخضراء لها شهرة ومكانة كبيرة، ولكن الزيارات الأخيرة لها قليلة جدا حيث ان نتائج الاستبيان كانت كالتالي:

١٠٠% بالنفي ان الزيارة لم تكن بوقت قريب وأثبتت انها لا تحتوي على مرافق جديدة ولا تجديد فيها، ولا ينصح بها بنسبة ٦٢% إضافة إلى عدم وجود أنشطة ترفيهية بنسبة ٧٩%.

وبالنسبة للأسئلة المرتبطة بالفئات العمرية فتم التوزيع على عينة من ١٤٩ فردا، وتم التوصل الى عدة نتائج تدل على ارتفاع نسبة المؤيدين لتجديد الجزيرة الخضراء بنسبة ٩٧ %، وان الزيارات كانت من مدة زمنية طويلة، وكانت الاجابة على دعوة الاخرين اليها بنسبة ٦٠ %، واتفقوا ٧٧% بعدم وجود أنشطة كما لا توجد خدمات تخدم كبار السن وهي الأهم وتفتقدها الجزيرة.

المساحة الخضراء:

الحدائق فن جميل لا تستطيع التفريط فيه يعطيك كل ما تحتاجه من عزلة واسترخاء و تبقى الحدائق النابضة بالحياة مخلدة و اسطورية لا تموت مثل حدائق الاندلس حيث كان يغنى بها الشعراء من شدة جمالها بل وعناصر الماء والهواء تعطي معنى الحياة نستعين بالحديقة المائية(١) لأنها تضم العنصرين النباتات و الماء , الماء إما طبيعياً - كما نرى في الجزيرة الخضراء - أو صناعية , لنرى النباتات التي تستطيع ان تبقى على قيد الحياة فترة طويلة تتحمل القسوة والجفاف و تتعش الحديقة بجمالها (نبتة اشفيرية) تلك النبتة تزهر رغم الاهمال و تتحمل القسوة

(نبتة يوجينا) تلك النبتة تتحول من اللون الاحمر الى الاخضر تطف الجوى على مدار السنة تنمو بشكل مثال في الشمس. (نبتة السالفيا) تنمو بشكل جميل في الحدائق لأنها تجذب الفراشات ولونها جميل جدا ونظرا لنموها بسهولة ولا تحتاج لعناية فائقة. لذا نستطيع اختيار تلك النباتات الملونة

الجميلة لما فيها من مواصفات تلائم البيئة الصحراوية في الكويت لتضيف العنصر الجمالي لها وتناسب مسماها الجزيرة الخضراء، اضافة الى النخلة وهي الاشهر وهناك انواع منها وجميعها تتناسب مع البيئة الصحراوية

إضافة ما يسمى بالفن الذي يساعد و بشكل كبير في إظهار عنصر الجميل للجزيرة , لانها مدينة مائية تحتاج لتلك الإضافات و خلق جو للاسترخاء و الترفيه و يكون مريح للنظر كما نرى اليوم في تحول (الحزام الاخضر إلى حديقة الشهيد) (صورة رقم ٨ و ٩) الموجودة في داخل الكويت بمنطقة شرق تحولت من ممر للمشاة خالي من المساحة الخضراء الى حديقة جميلة فيها تنوع كبير في النباتات و توفر جميع المطالب الترفيهية و الاحتياجات الاساسية .للحركة الفنية دور , حديقة البوليفارد ايضا مثال جيد وجميل موضح في (صورة رقم ١٠) .



(صورة رقم ٢)

شكل رقم ٨ حديقة الشهيد المساحة الخضراء واسعة النطاق ، منتشرة في انحاء الحديقة كما هو موضح في الصورة وهي الشكل المطلوب والمرغوب فيه شيرين احسان شيرزاد " الحركات المعمارية الحديثة " ١٩٩٩



شكل رقم (٩) حديقة البوليفارد



(شكل رقم ٩ مثال جيد للحدائق)

الجسور الرابطة بين الكتل:

وهي عبارة عن جسور رابطة بين الكتل أحد الحركات المعمارية الحديثة ، نحتاجها للربط بين الكافيهات والمطاعم فوق سطح البحر وعبرة عن جسور خشبية تساعد الجسور الجميلة و تترك لنا فرصة لبناء ما نريده ونحتاج إليه وسط البحيرات أو البحار ايضاً لذا في المخطط الذي تم الاستعانة بالجسور للوصول الى الكتل التي اخذت الشكل الدائري للكافيات المعلقة نتخذ مرسى كتارا في قطر مثال جيد (شكل رقم ١٠) ، بعضهم في وسط البحر والبعض على أطراف البحر ، تم اقتراح المطاعم والكافيهات بشكل دائري تستطيع من خلاله ان ترى البحر او المنظر من كل جانب مثال

على ذلك (شكل رقم ١١) ، حيث انها تصبح جدًا لقريبة جيثورن في هولندا (صورة رقم ١٢ و١٣) تحوي على منظر خلاب يجمع ما بين الطبيعة الخضراء والبحيرة و الجسور التي تربط ما بين المباني الريفية ، تستطيع أن تأخذ لك جولة و تمر تحت الجسور وبين المباني لذا نستطيع تبني تلك الفكرة ايضا ، تساعد الجسور ايضا على انها ممرات يتنقل من خلالها الزوار حبذا لو زينت ايضا بالأوراق الخضراء أو الورد .(١)

(١) طارق مراد " هندسة وتصميم الحدائق وفن البستنة ، دار راتب



(صورة رقم ١٠) مطعم مرسى كتارافي قطر



(صورة رقم ١٢) قرية جيثورن في هولندا



(صورة رقم ١١) جزر المالديف



(شكل رقم ١٣) شكل نخر لقرية جيثورن في هولندا

الرحلات البحرية:

كل المصادر المائية الطبيعية محط زيارة وجذب للسكان والسياح لجمالها ولما تضيفه من راحة واسترخاء ، فالبحيرة الموجودة في الجزيرة حاليا بحيرة اصطناعية تتم تغذيتها مياه البحر القادمة من الخليج العربي بظاهرة المد والجزر تم تهيئة البحيرة في المخطط التي تم اعداده في الصفحة ما قبل الاخيرة لميناء يمكن استغلاله في عدة طرق واشكال ، تنظيم رحلات للأطفال والكبار ، جولة بحرية لرؤية معالم الكويت المطلة على البحر مثل ابراج الكويت وغيرها (١) ، يمكن تنظيم رحلات يتحدثون فيها عن طرق عيش سكان الكويت قديما والبحر هو مصدر الرزق الاول و وجود الرحلات والتنظيمات تجعل من الجزيرة الخضراء بيئة جاذبة و محببة مستهدفة من قبل الزوار ، رحلات عائلية ، أخذ صور عائلية اثناء الرحلة البحرية و قرية جيثورن في هولندا مثال مناسب كما هو موضح في (صورة رقم ١٤) في مثال على البندقية فينيسيا الرحلات البحرية والانتقال والتجول عن طريق البحر .

(٢) .



شكل رقم ١٤ الرحلة البحرية في قرية جيثورن في هولندا

أماكن مخصصة للأطفال

الأطفال الملائكة على الأرض و تحتاج الى رحلة تجد فيها ما يناسبك و يناسب أطفالك لذا تبحث عن أماكن آمنة لطفلك تستطيع ان تتركه يلعب وأنت مطمئن فلا يترك الطفل للخروج الا و احد افراد اهله موجود لاستلامه, وتلك ألعاب تتم الاستفادة منها و ألعاب ذو قيمة عالية و تجارب عالية مثل عالم كيدزانيا (شكل رقم ١٥) وهو عبارة عن مدينة تفاعلية تستقبل الأطفال من سن ١ إلى ١٤ تجد فيها أكثر من ١٠٠ وظيفة و مساحة اكبر من ٧٠٠٠ متر تجمع ما بين الالهام والمرح من خلال لعب الادوار الواقعية لذا يستطيع الطفل اثناء اللعب التعرف على هويته من خلال اللعب و بعضهم يختار وظيفه ابيه مما يجعل اللعب مشوق ومفيد , ممكن التنوع في ألعاب الأطفال مثلا كوزمو (شكل رقم ١٦) عالم للكبار والصغار يستطيع كلا من المراهق والبالغ اللعب فيه ,مشوق جدا تجده مزدحم دائما لكثرة الاقبال عليه , توفر فرص لجميع الافراد والزوار للاستمتاع بأنشطة الجزيرة الخضراء و الاهتمام بجميع الفئات ولا يمنعنا ذلك من إضافة ألعاب الكبار وهي كما تسمى trapped inn ألعاب الهروب : هي ألعاب مغامرات ذات توجه جماعي حيث يتم قفل مجموعة من المشاركين في غرفة معينة ويتعين عليهم تجاوز فترة زمنية محددة للخروج. سيقوم اللاعبون بحل الألغاز والعثور على أدلة لإرشادهم للهروب منها تساعدك على التفكير العميق ومحاولة حل المشكلات عبارة عن غرفة ولها اكثر من شكل أما قلعة او غابة من المفترض ان تكون في حالة ضياع تحاول ان تجد الحلول المناسبة لتخرج من الغرفة، لعبة جميلة تناسب البالغين فقط. شكل (رقم ١٧)

(١) شيرين احسان شيرزاد " الحركات المعمارية الحديثة " ١٩٩٩

(٢) طارق مراد هندسة وتصميم الحدائق وفن البستنة – دار راتب

تم إنشاء أول لعبة هروب حقيقية في عام ٢٠٠٦ في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة ومنذ ذلك الوقت، أصبحت اللعبة ظاهرة الترفيه الجديدة.



(شكل رقم ١٥) عالم كيدزانيا



(شكل رقم ١٦) التنوع في العاب الاطفال مثلا كوزمو عالم للكبار والصغار



شكل رقم (١٧) قطار الجزيرة للأطفال يمكن تطويره حتى يكون بيئيا بالاستدامة

الكافيهات :

بهذا الجانب نهتم لخدمة جميع الفئات العمرية , احدهم لكبار السن ف اختيار مطعم ومقهى يحاكي الحياة الكويتية القديمة , الآخر للأطفال , ثم للفئة العمرية المراهقة , تم الاستعانة بالشكل الدائري الجميل للكافيهات التي تساعدك لترى الاطلالة الجميلة من كل مكان لو اخذت الكافيه الواقع في زاوية الخريط سوف يطل نصه على الجزيرة من الداخل والجزء الاخر على البحر , لو اخذت المطعم الذي يقع في المنتصف فسوف تكون الاطلالة على الرحلات البحرية والميناء ومنه الحديقة , فكل زاوية

في الخريطة لها شكل و رونق جميل يبرزها فالكافيهات للجمال والاسترخاء وتلبية احتياجاتك بما ان الكويت دولة حارة مناخها صحراوي حار تم اقتراح عدة كافيهات ومطاعم موزعة على منها على الساحل في الخريطة ومنها في الوسط , تم في المخطط رسم واقتراح احد الكافيهات بالمقابل لألعاب الاطفال لو اراد احد الوالدين الاطمئنان على اطفالهم بالإمكان الجلوس والاسترخاء فيه , عند بناء مكان سياحي يفترض التفكير في الحاجات الاساسية منها المطاعم , اثناء وجودك في معلم سياحي تتجول كثيرا و لديك اطفال بعد رحلة طويلة و الالعاب تحتاج الى مكان لتأخذ قسط من الراحة .

المسارح :

هو مسرح روماني يضم ٧٠٠ شخص فيه موجود في الجزيرة الخضراء , لم يتم تبني اي عرض مسرحي فيه نسبة الاهمال فيه عالية جدا من المفترض تسليط الضوء عليه لمكانه الجميل في الجزيرة الخضراء يجب تبني عروض مسرحية خارجية و داخلية .
يُقال ايضا لو اردت ان تعرف ثقافة دولة ما انظر إلى ما تقدمه مسارحهم , لذا الفن جميل دائما و يحتاجه الصغار لينبهروا لكل فئة عمرية ما يناسبها من عروض لذا تبني المسارح للاحتفالات

الرسمية و تقديم عروض مسرحية جميلة , عروض للأطفال , عروض للكبار , احتفالات وطنية .
(١)

هناك عدة اشكال للمسرح نختار المسرح على حسب العروض المقدمة وما يعبر عنا او الهوية الوطنية ربما أو عروض جديدة يتم تبنيتها لإبهار الاطفال والاستفادة للكبار و التعليم للمراهقين .
مخطط الخريطة المقترح الذي يضم الانشطة السابقة المذكورة في الاعلى شكل رقم ١٨-١٩-٢٠



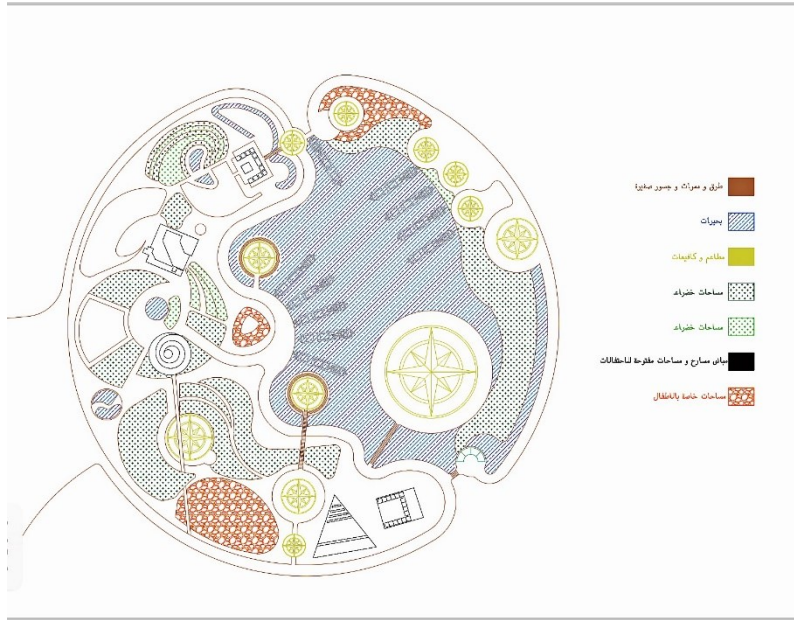
شكل رقم ١٩



شكل رقم ١٨

وتعمل حاليا شركة المشروعات السياحية بمشروع معدل لتطوير الجزيرة الخضراء بالواجهة البحرية طالبة الموافقة عليه ويشمل المشروع تعديلات على الأنشطة القائمة، بحيث يشمل مواقف سيارات ضمن الموقع .

(١) ارنست نوفرت " عناصر التصميم والبناء " دارقابس للطباعة والنشر ٢٠٠٩



شكل رقم (٢٠) مخطط الخريطة المقترح الذي يضم الانشطة السابقة المذكورة في الأعلى

تجاري بما لا يزيد عن ٥% من المساحة الكلية وكذلك ابنية خدمية اخرى بمساحة لا تزيد عن ٥% ايضا بحيث يكون مجموع مساحة البناء لا تزيد عن ١٠% وكذلك توفير مساحة خضراء لا تقل عن ٤٠% من المساحة الكلية اضافة الى البحيرة.

كما يتضمن المشروع من مقترحات مسارين لدخول وخروج السيارات مرتبطين بمواقف السيارات داخل وخارج المشروع.

من أهم اعتبارات التصميم الجيد، بأنه لا يمكن استبدال التصميم بالمعرفة القديمة إلا بتصميم أفضل لنفس المشكلة وليس بسبب تغير الطابع القديم أو إظهار الحداثة ومواكبة العصر فقط، فنظرية التصميم بصفة عامة إلي الآن ما زال يفوقها الأهواء الشخصية والدراسات السطحية بدلاً من أن تكون مبنية علي أسس نظرية وذلك بسبب سوء الفهم

فإن التصميم التقليدي لا يصلح لتصميم أماكن ترفيهية في العصر الحديث حيث وجد إن المصممين في الكويت استخدموا ثلاثة طرق لتصميم الجزيرة الخضراء وهي: الشبكة المودولية - التصميم بالتشبيه أو التكرار - التصميم النفعي.

من أهم المشكلات البيئية في الكويت :

- "التصحّر"، وهي ظاهرة جغرافية تعني انخفاض أو تدهور قدرة الإنتاج البيولوجي للأرض، مما قد يفضي في النهاية إلى خلق ظروف شبه صحراوية ومنها تتكون الكثبان الرملية نتيجة عوامل التعرية من خلال تفاعل الصخور الصحراوية مع درجات الحرارة القصوى وهبوب الرياح المتواصلة ومن أهم المعالجات والحلول المستحدثة التي تم طرحها لمعالجة التصحر:

الاحتياجات النفسية والوظيفية والجمالية لنزول الجزيرة الخضراء

يختلف زائر الجزيرة الخضراء عن زائر سائر المناطق الأخرى ،ولابد من تأمين الزيارة مريحة وممتعة ومفيدة ومن هنا فلا بد ان يتسارع لمصممون نحو تصميم فراغات وحيزات خاصة لكسر جمود الفراغ الروتيني ومحاولة لمخاطبة الشعور النفسي للفرد للتغلب علي الاثر السيء والتخلص من الملل والتعب والإرهاق

من خلال الابتعاد عن التصميم الروتيني ، الحرص علي استخدام التأثيث الجيد المريح وتأمين المكان بشكل كافي وملحوظ ، التصميم المفتوح والبعد المغلق، حتي يتسع الزائر التعرف علي أشخاص جدد فهو بحاجة إلي تبادل الثقافات المختلفة ، استخدام التقنيات لتقديم المعرفة والمعلومات الكافية لتخفيف حدة توتر الزائر وأيضاً شغفه للتمتع بالمنطقة .

وتهدف الدراسة إلي توظيف الفراغ المتكامل بتأثيرات التقدم العلمي المتسارعة ، والاستفادة من التقنيات التكنولوجية لإنتاج نمط من التصميم يحقق التوازن في المعايير الملائمة المناخية و فضلاً عن مقاومة التغيرات الجوية أو المناخية الكفاءة الاقتصادية من حفظ الطاقة والملائمة الوظيفية من حيث الراحة البصرية والصوتية، ومع مراعاة المتطلبات الواجب اعتبارها لكل عمل تصميمي سواء أكانت متطلبات فسيولوجية - نفسية - اجتماعية ، وهذا من خلال تناول:

١- تقنيات الطاقة الشمسية السالبة وهي التصميم وفق لمعطيات الطاقة الشمسية والهدف من تصميم مباني سالبة للطاقة الشمسية هو الاستفادة القصوى من المناخ المحلي من خلال تخزين وتوزيع الطاقة الشمسية في شكل حرارة في الشتاء ورفض حرارة الشمس في فصل الصيف، وهذا ما يسمى التصميم الشمسي السلبي أو

٢- التصميم المناخي،

٢- تقنيات المواد الذكية_ ، فالمواد الذكية هي نتاج تداخل المواد التقليدية مع الأنظمة الإلكترونية الدقيقة وهذه المواد تخضع لتغيرات كبيرة في الشكل استجابة للمؤثرات الخارجية مثل الإجهاد والحرارة والرطوبة والحموضة أو المجالات المغناطيسية أو الكهربائية وذلك عن طريق الأجهزة الدقيقة المدمجة بهذه المواد مثل أجهزة الإحساس والرقائق الإلكترونية ، ويتم تصنيف الخامات الذكية طبقاً لردود أفعالها من خامات ذكية تصدر ضوء ،

متغيرة الشكل و متغيرة اللون وتشتمل تقنيات المواد الذكية

مفهوم الجزيره ودراسة التخطيط العام وتوزيع الحيزات الداخلية بها

، من خلال :

الجانب السياحي والتي تتمثل في مفهوم الأماكن الترفيهية ، حيث بدأت في الانتشار بالكويت بعد التوسعات مع زيادة الحركة السياحية في الكويت ويتميز أماكن الجزيرة الخضراء من حيث الشكل البسيط وتحقيق الراحة ويتشابه مع بالخدمة الكاملة مع وجود البحيرة الصناعية وسوق سياحي صغير إلي جانب خدمات الاتصال الجيدة ،

التقنيات الحديثة في تصميم مناطق الجزيرة الخضراء

أ المبنى الرئيسي ، والذي يشمل علي :

- المدخل الرئيسي (اللوبي): بهو المدخل - منطقة الاستقبال - خدمات الزوار ،
- المطاعم والمقاهي : وتعتبر من أهم المناطق الخدمية في الجزيرة الخضراء والتي يجب وضعها في الاعتبار عند اعمل أي تعديلات في الجزيرة الخضراء ، فيجب أن تصمم بعناية خاصة بحيث أن كل المساحات الخاصة بالمطعم تساعد علي تزويد سرعة الخدمة والحركة، فيجب أن يكون بها صفوف قصيرة ومعتدلة لتناول الطعام بسهولة وتجنب أي تقاطعات لعدم إحداث فوضى للنزلاء.

الحيزات المفتوحة و الترفيهية ، والغرض من تناولها وهو التأكيد علي أهميتها في تصميم الحيزات الترفيهية ، كاعتباره امتداد للفراغ الداخلي وربط العلاقة بينهما، من خلال تناول ما يلي: التخطيط والتنسيق الخارجي للموقع العام والخاص - العوامل المؤثرة في التخطيط والتنسيق الخارجي، من عوامل طبيعية مثل: درجة الحرارة وضوء الشمس وكمية الرياح واتجاهها أو العوامل غير الطبيعية مثل: تكاليف الإنشاء والصيانة و خبرة المصمم وتدخل المالك ومطالبه - العناصر المختلفة المستخدمة في التنسيق الخارجي ،من حيث:

١- تصميم الممرات ، ٢- المعرشات الخفيفة ٣- المقاعد و أماكن الجلوس ، ٤- النباتات التفاعلية ، حيث يجب تزويدها بالمجسات وأجهزة الاستشعار عالية الدقة ، فينتج عن ذلك تفاعلها وصدور رد فعل ، ٥- العناية بالأعمال المنحوتة والمظلات ، ٦- وكذلك عناصر الإضاءة ٧- الاهتمام بالمرافق الترفيهية ، حيث تعد من أهم المرافق التي يجب ان تهتم بها الجزيرة الخضراء وخاصة بالأطفال ،

وتختتم الدراسة بتقديم مقترح عملي من خلال عمل تعديلات تختتم بأهم ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات.

النتائج:

١- الاهتمام بالقيم الجمالية للمكان وهو أحد أسس التصميم في حيز التصميم الداخلي ، ويتناوله أكثر تحديداً في حيز منطقة الاستقبال بالجزيرة الخضراء ، ويتناول دوره الجمالي والوظيفي في التصميم، والوصول إلى نتائج من خلال طرح عديد من المقدمات التي تجعل من النتائج أمراً منطقياً.

٢- ومنطقة الاستقبال تحتوي التجربة العملية المقترحة من الباحثة وذلك بعد عرض نبذة عن التصميم الداخلي لمنطقة الاستقبال وما له من أهمية وأثر كبير في نفوس الزائرين كمدخل وتمهيد للمكان الذي سيقومون فيه، وبالتالي فالتصميم له دور مهم في القيام بالتأثير النفسي المطلوب لهذا الحيز.

٣- ويتناول التصميم في المناطق المختلفة في الجزيرة الخضراء عدة نقاط أولها أن الطبيعة هي مصدر إلهام الفنون، ويهدف هذا الطرح لتأكيد أن كل مجالات الفنون تستلهم جمالها وقيمها الجمالية ومبادئها من الطبيعة.

٤- يتناول التصميم في عدد من مجالات الفنون المتنوعة، ونبداً التصميم في الجزيرة الخضراء بتعريف الفنون عموماً تعريفاً متبايناً بين التعريفين اللغوي والإبداعي الفلسفي، ثم تم الربط وإيضاح بعض العلاقات بين تلك الفراغات والتصميمات المختلفة وربط الفنون ببعضها.

قائمة المصادر :

- ارنست نوفرت " عناصر التصميم والبناء " دار قابس للطباعة والنشر ٢٠٠٩
- بيتر مورفي " إدارة المنتجات السياحية " دار فاروق، الطبعة العربية الاولى ٢٠١٤
- شيرين احسان شيرزاد " الحركات المعمارية الحديثة " ١٩٩٩
- طارق مراد " هندسة وتصميم الحدائق وفن البستنة، دار راتب

المصادر الالكترونية :

- <https://www.greenroofs.com/projects/al-shaheed-park/>
- [نابات-تتحمل-الجفاف--https://www.almodon.com/society/2018/5/21/5](https://www.almodon.com/society/2018/5/21/5--نابات-تتحمل-الجفاف)
- [لتزيين-الشرفات-هذا-الصيف](https://www.kidzania.com/en)
- <https://www.trappedinn.com>
- <https://www.marsakatara.com>
- <http://www.alshaheedpark.com>